محورية الأزمة التايوانية في التنافس الصيني – الأمريكي

The centrality of Taiwanese crisis in Chinese-American competition

أ.م.د. رائد ارحيم محمد

كلية الآداب – جامعة القادسية

Raed.i.mohmmed@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٥/١٠ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٤/٨/١٥

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مكانة الأزمة التايوانية في الصراع الصيني الأمريكي على قمة النظام الدولي، حيث تعد هذه الأزمة أحد الأدوات الفاعلة في إدارة الطرفين للصراعات الدائرة بينهما، وأن الصين تعتبر تايوان جزءًا من إقليمها الوطني وتستند في ذلك إلى قرارات الشرعية الدولية وإن كانت تتمتع حاليًا بالاستقلال شبه الكامل عنها، وفي المقابل تعتبر الولايات تايوان قاعدة متقدمة لها ضد الصين في منطقة بحر الصين الجنوبي تدعم مصالحها ومصالح حلفائها الآخرين مثل اليابان والفلبين، كما تعد تايوان شريكًا أساسيًا للولايات المتحدة حيث تعتمد عليها الأخيرة في إنتاجها من أشباه الموصلات، وإلى جانب أن مراكز الدراسات والتقارير البحثية لا ترجح قيام الصين بعمل عسكري ضد تايوان يورطها في صدام عسكري أوسع مع الولايات المتحدة بالوقت الراهن.

الكلمات المفتاحية: تايوان، التنافس الصيني الأمريكي، بحر الصين الجنوبي، العلاقات الدولية، النظام الدولي.

Abstract

This study aimed to determine the place of the Taiwanese crisis in the competition between the Sino-American conflict at the top of the international system, as this crisis is one of the effective tools in the two parties' management of the conflicts taking place between them. The study used the analytical approach to examine the problem of the study and achieve its objectives. The study reached a number of results from Among them: China considers Taiwan part of its national territory and relies on international legitimacy resolutions, even though it currently enjoys almost complete independence from it. In return, the United States considers Taiwan an advanced base against China in the South China Sea region that supports its interests and the interests of its other allies such as Japan and the Philippines. It also considers Taiwan to be an advanced base against China in the South China Sea region. Taiwan is an essential partner for the United States, as the latter relies on it for its semiconductor production. In addition, study centers and research reports do not suggest that China will take military action against Taiwan, implicating it in a broader military clash with the United States at the present time.

Keywords: Taiwan, Sino-American rivalry, South China Sea, International relations, International system.

مقدمة

تعد العلاقات الدولية في جوهرها صراعًا من أجل القوة بين الدول ذات السيادة، فالدول ذات السيادة هي صاحبة السلطة على إقليمها الوطني من حيث تنظيم شؤونه المدنية والدفاع عنه عند الضرورة.

وتشكل الدول القوية من النواحي العسكرية والاقتصادية مجموعة الفاعلين الرئيسيين في النظام الدولي، إذ تلعب كل دولة دورًا بحجم قوتها ضمن موازين القوى الموجودة بالساحة الدولية، كما تغلب على النظام الدولي بصورة دائمة الطبيعة التغييرية، ومن ثم تتوالى وتتبدل نماذج أشكال النظام الدولي باستمرار.

ودائمًا ما تظهر آثار الصراعات والتغيرات بالنظام الدولي في بعض الأقاليم، حيث تؤثر على ديناميكيات الأمن بها، وبالتالي تبرز تحالفات دولية يقابلها تنامي للقوة والنفوذ على الجانب الآخر.

وتعتبر منطقة شرق آسيا وبحر الصين الجنوبي إحدى الأقاليم التي تتضح فيها تداعيات الصراع الدولي الراهن بين أكبر قوتين اقتصاديتين بالعالم هما الولايات المتحدة الأمريكية والصين، إذ تسود بين الطرفين توترات ناشئة عن إرهاصات ميلاد نظام دولي جديد لا يزال في طور التكوين وسط حالة من عدم اليقين تسود العالم.

وتبرز جزيرة تايوان كواحدة من بين أهم القضايا الخلافية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين، فهي من وجهة النظر الاستراتيجية الأمريكية، حليف وقاعدة ارتكاز مهمة بمنطقة شرق آسيا يحكمها نظام ليبرالي تعددي على النمط الغربي وذات فائدة للولايات المتحدة وحلفائها الآخرين بالمنطقة مثل اليابان والفلبين، بجانب كونها قاعدة متقدمة للعمل ضد الصين، أما من المنظور الصيني، فهي أرض صينية أدت ظروف معينة لانفصالها عن الوطن الأم، بالإضافة إلى أن بقائها كيانًا مستقلًا يقوض مساعي الدولة الصينية والحزب الشيوعي للتحول إلى قوة كبرى من الحجم المتوسط بحلول ٢٠٣٥ وقوة عظمى بحجم الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٥٠.

إشكالية الدراسة: تعتبر المصلحة الوطنية للدول هي المحفز الأساسي لسلوكها ضمن النظام الدولي، ففي ضوء المصالح الوطنية تتصرف الدول تجاه بعضها في ظل حالة من التنافس الدائم ينتج عنه بالمحصلة بروز قوى وخفوت أخرى وتغيرات هيكلية تطرأ على النظام ذاته، وتعد حالة التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين على التنافس قمة النظام الدولي وكذلك على تعديل النظام الراهن الذي يعود إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بكل ما شهده من تغيرات خلال الحرب الباردة وبعدها وصولًا لانفراد الولايات المتحدة بقمته، وتأتي أزمة تايوان كأحد القضايا المهمة في هذا التنافس بين القوتين لتمثل ورقة فاعلة في ضوء الأهمية الاستراتيجية لموقع الجزيرة، وأيضًا في ضوء الأهمية الاقتصادية لها ضمن الاقتصاد العالمي، وبناءًا على ذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحديد محورية الأزمة التايوانية في الصراع الأمريكي الصيني.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحليل الأزمة التايوانية (جذورها – تطوراتها)
٢. تحليل أسباب التنافس الحالي بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية
٣. تحديد مكانة الأزمة التايوانية في هذا التنافس

أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهميتها مما يلي:

١. تناقش الدراسة موضوعًا من موضوعات العلاقات الدولية ذا صلة بالتنافس بين القوتين الأكبر حاليًا على الساحة الدولي ويتوقع أن تؤثر نتائجه على بنية النظام الدولي الراهن.

٢. تعد الأزمة التايوانية ذات أهمية للاقتصاد العالمي في ضوء أهمية موقع الجزيرة الاستراتيجي وصادراتها التكنولوجية ومن أشباه الموصلات، وبالتالي فإن أي تنافس أو صراع بين القوتين الأعظم بالعالم حولها قد يؤدي إلى اهتزاز الاقتصاد العالمي واضطراب سلاسل الإمداد.

منهجية الدراسة: في ضوء إشكالية الدراسة السابق عرضها، وبغرض تحقيق أهدافها، سوف تستخدم الدراسة المنهج العلمي التحليلي.

خطة الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى مبحثين، يتضمن كل مبحث منهما مطلبين على النحو الآتي:

المبحث الأول – الأزمة التايوانية

المطلب الأول – جذور الأزمة التايوانية

المطلب الثاني – الأزمة التايوانية من منظور العلاقات الدولية

المبحث الثاني – الأزمة التايوانية في ظل التنافس الصيني – الأمريكي

المطلب الأول – التنافس الصيني – الأمريكي على قمة النظام الدولي

المطلب الثاني – مكانة الأزمة التايوانية في التنافس الصيني – الأمريكي

المبحث الأول – الأزمة التايوانية

المطلب الأول – جذور الأزمة التايوانية

على مساحة تبلغ أكثر من ٣٦٠٠٠ كيلو متر مربع بمنطقة غرب المحيط الهادئ، تقع جزيرة تايوان بين الفلبين واليابان، والتي يبلغ عدد سكانها نحو ٢٣,٥ مليون نسمة طبقًا لإحصائيات نشرت خلال شهر حزيران (يونيو) عام ٢٠٢١، كما تبعد هذه الجزيرة التي تسمى عاصمتها بـ تايبيه حوالي ١٨٠ كيلو متر عن ساحل الصين الجنوبي الشرقي، إلى جانب أن ما يزيد عن ٩٥% من سكانها ينتمون إلى عرقية الهان، بالإضافة إلى تمتعها بنظام حكم ديمقراطي نابع من تعددية حزبية، ووفقًا للدستور التايواني يتم انتخاب الرئيس ونائبه كل ٤ سنوات، ويجوز إعادة انتخابهما لفترة ثانية، مرة واحدة فقط[١].

وتايوان تعيش دائمًا تحت تهديد من احتمالات قيام الصين بغزوها، حيث تعتبرها الصين أرضًا تابعةً لها، كما تعهدت بكين باستخدام القوة لضم هذه الجزيرة إذا استدعى الأمر ذلك، وفي خضم تلك الأزمة تدعم الولايات المتحدة تايوان عسكريًا، إذ تزودها بالمقاتلات والسفن الحربية، وكذلك تقوم بتدريب العسكريين التايوانيين من خلال مناورات عسكرية مشتركة تعتبرها الصين خرقًا للقانون الدولي، باعتبارها مناورات بحرية تجرى في منطقة متنازع عليها وليست داخل مياه دولية كما تزعم واشنطن[٢].

ويحدد تقرير أعده موقع بي بي سي عربي الإخباري، جوهر الصراع حول تايوان، في أن الصين تعتبرها مقاطعة منشقة عنها، وأنه سوف يتم إعادة ضمها للأرض الأم بالنهاية، فيما لا يؤيد كثيرٌ من التايوانيين وجهة النظر الصينية تلك، فهم يعتبرون أنفسهم شعبًا منفصلًا سواءًا حصلوا على استقلالهم عن الصين بشكلٍ رسميٍ أم لا[٣].

كما يرصد تقرير بي بي سي ذاته، المحطات التي مرت بها الأزمة التايوانية في أنها خضعت لهولندا كمستعمرة خلال الفترة ما بين ١٦٢٤ – ١٦٦١، ثم ظلت تحت إدارة أسرة تشينغ الصينية خلال الفترة ما بين ١٦٨٣ – ١٨٩٥، بينما دخلت تحت الحكم الياباني بدايةً من عام ١٨٩٥، بعد انتصار طوكيو في الحرب اليابانية – الصينية الأولى، لكنها عادت بعد الحرب العالمية الثانية للسيادة الصينية بعد هزيمة اليابان على يد الحلفاء[٤].

ويزيد تقرير آخر أعده موقع يورو نيوز على تاريخ الأزمة التايوانية، أنه بدايةً من عام ١٩٤٩ انفصلت الصين الشيوعية وتايوان بحلول نهاية الحرب الأهلية الصينية، فبعدما استولى الشيوعيون على السلطة في بكين بقيادة ماو تسي تونغ، انتقل القوميين (الطرف الثاني في الحرب الأهلية) إلى تايوان تحت قيادة تشانغ كاي تشيك واستقروا بها، وفي آب (أغسطس) من العام ١٩٥٤ تجددت الاشتباكات بين الطرفين، لكنها توقفت بالنهاية حيث وضعت الصين والولايات المتحدة أمام مواجهة مباشرة[٥].

ومن الناحية الاستراتيجية تقع جزيرة تايوان ضمن ما يعرف بـ سلسلة الجزر الأولى، وهي جزر تبدأ من اليابان ثم تمتد إلى جنوب غرب تايوان والفلبين وبعد ذلك نحو فيتنام، ومن ثم تصنف هذه السلسلة على أنها تضم أراضي دول صديقة للولايات المتحدة الأمريكية، كما أن خروج الجزيرة من دائرة الصداقة مع واشنطن في حالة ضمن الصين لها، يجعل القواعد الأمريكية في جزر غوام وهاواي تحت التهديد الصيني[٦].

وبالنسبة للصين، تعد تايوان أحد أهم الأدوات التي يمكن لبكين من خلالها التحكم بالمجال الحيوي في ضوء منظورها الخاص لأمنها الوطني، وفي هذا الصدد، تمكنت بكين من ضم هونغ كونغ ومكاو إليها خلال عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩، ولأجل ذلك أيضًا تستخدم سياسة النفس الطويل منذ عقود لتحقيق هدفها في استعادة تايوان التي سوف يؤدي استعادتها منح الصين سيطرة على المجالات البحرية في نقاط تقاطع المحيط الهادئ مع المحيط الهندي، وبجانب أن جزيرة تايوان تعد أحد بوابات الدفاع البحرية عن الحدود الصينية[٧].

ويردف تقرير صادر عن مركز راند للدراسات (RAND) بأن الصين تتحدى الوجود العسكري المتفوق في المحيط المباشر لها، وبناءًا على ذلك فإن بكين تجعل دفاع واشنطن عن حلفائها الواقعين بالجوار الصيني أمرًا أكثر صعوبة، ويوضح التقرير أن هذه الصعوبة ترتفع بصورة تدريجية، كما يذهب التقرير إلى توقعاته للاقتصاد الصيني بحلول عام ٢٠٣٠، إذ يلفت أن هذا الاقتصاد حينها قد يتجاوز الاقتصاد الأمريكي، وبالتالي قد يكون في مقدور بكين، إن اختارت، أن تتحول لخصم للولايات المتحدة أقدر من خصوم آخرين سابقين مثل الاتحاد السوفيتي وألمانيا النازية وهما في قمة صعودهم[٨].

وأما من ناحية الأهمية الاقتصادية لتايوان في ميزان الاقتصاد العالمي، يرى تقرير صادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء المصري، أن هذه المساحة الصغيرة جغرافيًا تنتج أكثر من ٦٠% من إجمالي أشباه الموصلات بالعالم، كما أن ٩٠% من الإنتاج التايواني لأشباه الموصلات يصنف ضمن الأكثر تطورًا[٩].

ويشير تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار المصري أيضًا إلى أن تايوان واحدة من النمور الآسيوية الـ ٤ وهي قائمة تضم بالإضافة إليها، هونغ كونغ، كوريا الجنوبية، وسنغافورة، وهي دول تمكنت من تحقيق معدلات نمو اقتصادي كبيرة خلال الفترة ما بين الستينيات والتسعينيات عن طريق التصنيع السريع على النحو الذي جعلها اقتصادات مرتفعة الدخل، وبالفعل فإن تايوان تتمتع بصادرات قياسية حتى في ظل ضعف أداء الاقتصاد العالمي نتيجة وجود طلب متنامي على المنتجات والمكونات التكنولوجية، فهي تغذي سوقًا كبيرًا تحتاج باستمرار إلى أشباه الموصلات التي تدخل في صناعة السيارات والأجهزة الذكية وشبكات الجيل الخامس، وقد ارتفع حجم صادرات تايوان من مستوى ٣٠٥,٣١ مليارات دولار في العام ٢٠١٢ إلى مستوى ٤٧٩,٥١ مليارات دولار في العام ٢٠٢٢[١٠].

ويخشى حال خروج أزمة الصين وتايوان عن السيطرة أن يؤدي ذلك إلى تأثر حركة التجارة العالمية عن طريق حدوث تأثيرات على سلاسل الإمداد العالمية التي ترتبط بالصناعات التكنولوجية من جانب، ومن جانبٍ آخرٍ، تأثر حركة الشحن البحري عبر بحر الصين الجنوبي، حيث يمر عبر خطوطه نحو ٦٠% من حركة التجارة البحرية العالمية[١١].

المطلب الثاني: الأزمة التايوانية من منظور العلاقات الدولية

يقصد بالعلاقات الدولية، العلاقات بين الشعوب والدول المختلفة، كما يقصد بها العلاقات بين مختلف الوحدات السياسية بهذه الدول، وهي تهتم بدراسة النشاطات والعوامل المؤثرة على سلطة الوحدات السياسية التي يتكون منها العالم وذات الصلة بالسياسة الخارجية، ويضم حقل العلاقات الدولية مختلف العلاقات بين الدول، السلمية منها والعدوانية، بالإضافة إلى دور المنظمات الدولية، وكذلك يمكن القول بأن العلاقات الدولية في جوهرها هي صراع من أجل القوة بين الدول التي تتمتع بالسيادة[١٢].

وعلى الرغم من العولمة والسياقات التي أدخلتها إلى علم السياسة الذي يتفرع منه علم العلاقات الدولية، فإن الدول حتى اليوم لا تزال هي صانعة القرارات ذات التأثير على السلم والحرب، كما أنها لا تزال هي صاحبة السلطة على تنظيم التجارة والأعمال وحركة السكان، وبخلاف أنها المنوطة بإدارة ثرواتها الوطنية والتمتع بالسيادة القانونية الكاملة على إقليمها بما في ذلك حق استخدامها المشروع للعنف بالرغم من إقرار ما يعرف بـ مبدأ حق التدخل الإنساني بالقانون الدولي، وهو مبدأ يضع قيودًا على سلطة الدولة في استخدام العنف ضد سكانها، وبجانب أنه يبيح حق التدخل للمجتمع الدولي لحماية السكان في حالة الضرورة من عنف السلطة[١٣].

وعند الخوض في الأزمة التايوانية من منظور العلاقات الدولية، يجب توضيح أن قرار الجمعية العامة الـ ٢٦ للأمم المتحدة قد أقر في شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧١ القرار رقم ٢٧٥٨، الذي اعترف بموجبه بحكومة الصين الشعبية، دولةً في الأمم المتحدة، وإحدى الدول الـ ٥ دائمة العضوية في مجلس الأمن، كما نص القرار ذاته على إعادة جميع حقوق جمهورية الصين الشعبية إلى حكومة بكين وذلك بعدما احتلت تايوان مقعدها بالأمم المتحدة لمدة ٢٢ سنة[١٤].

من جانبها تسعى حكومة تايوان ومنذ عام ١٩٩٣ إلى إيجاد حل لموقفها الدولي عن طريق اقتراح بأن يكون للصين مقعدين بالأمم المتحدة، ولكن هذا الاقتراح حتى الآن لم يلقى قبولًا، إذ لا تزال الأمم المتحدة ترى أن الانضمام إليها يكون فقط حقًا من حقوق الدول ذات السيادة، وبما أن تايوان من وجهة نظرها ليست سوى إحدى المقاطعات الصينية، فإنها لا يجوز لها الانضمام للمنظمة الأممية[١٥].

وفي هذا الصدد، رفضت الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧، طلبًا تقدمت به تايوان من أجل الانضمام للأمم المتحدة، وبحسب موقع أخبار الأمم المتحدة، فإن الأمين العام للأمم المتحدة حينها، برر هذا الرفض بأنه يأتي في ضوء القرار الصادر عام ١٩٧١ والذي حصلت بموجبه جمهورية الصين الشعبية على المقعد الصيني بالمنظمة الدولية بدلًا من تايوان، وقد دفع ذلك بتايوان للإعلان عن أنها سوف تلجأ لمحكمة العدل الدولية من خلال دعوى قضائية في محاولة لتجاوز قرار الأمم المتحدة[١٦].

وبالنسبة للصين، فإن قضية تايوان – كأحد أبرز قضايا سياستها الخارجية – تنظر إليها بكين من منظور مفهوم المصلحة الوطنية، وتعني المصلحة الوطنية للدولة، مجموعة المصالح التي تمثل قاسمًا مشتركًا لمواطني دولةً ما في علاقتها مع الدول الاخرى، كما ترتبط المصلحة الوطنية بعدد من المفاهيم الأخرى مثل الأهداف الوطنية والقوة، ويقصد بالقوة أن تضارب مصالح الدول القومية يعبر عن صراع على القوة، بينما تعني القوة في هذه الحالة قدرة الدولة على ضمان مصالحها عند حدها الأدنى الذي يتمثل في وحدتها الإقليمية واستقلالها[١٧].

من هذا المنطلق تتبنى الصين مبدأ صين واحدة، ويشير هذا المبدأ إلى أن البر الرئيسي (الأراضي الصينية) وتايوان، ينتميان إلى دولة الصين الواحدة، كما يستمد هذا المبدأ شرعيته القانونية من عدد من الأدلة من بينها: معاهدة شيمونوسيكي، إعلان القاهرة، وإعلان بوتسدام[١٨].

ويمكن حصر وجهة النظر الصينية تجاه قضية تايوان في ٣ نواحي أساسية هي[١٩]:

١. إن قضية تايوان بالنسبة للصين، هي قضية تسببت فيها الحرب الأهلية الصينية، وبالتالي فهي شأن صيني داخلي بحت، وأن انسحاب بعض المسؤولين من البلاد إلى تايوان بعد تأسيس نظام جمهورية الصين الشعبية في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٤٩ وعقب هزيمتهم في الحرب، فإنهم بذلك قد شكلوا نظامًا انفصاليًا بقوة السلاح، ومن هنا لا بديل عن المفاوضات بين الحكومة الشرعية في بكين الممثلة لشعب الصين كله، وبين السلطات في تايوان، حيث أن المشكلات بين الشعب الواحد لا تحل عن طريق تدخل خارجي.

٢. ترى حكومة بكين، أن قضية تايوان مسألة تتعلق بصيانة وحدة الدولة وسلامة أراضيها وسيادتها، ومن ثم فإن دخول الولايات المتحدة الأمريكية على خط هذه الأزمة يمثل تدخلًا خارجيًا في الشؤون الصينية.
٣. تتمسك السلطات الصينية بأن قضية تايوان في جوهرها هي نضال بين معارضة الانفصال والانفصال، وبالتالي يكون جوهر القضية هو صينيين وصين واحدة، كما تكون أيضًا هذه القضية من وجهة نظر بكين، مؤامرة تهدف إلى تقسيم الأمة والوطن.

ترتبط قضية تايوان من وجهة نظر العلاقات الدولية أيضًا بموضوع ذا حساسية هو موضوع الأمن الإقليمي، والأمن الإقليمي يعرّف بأنه خطوات تتسم بالتدرج يتخذها عدد من الأطراف ضمن نطاق إقليمي واحد بهدف تنسيق سياسات دفاعية قائمة على تحديد واحد لمصادر التهديد وطرق مواجهتها[٢٠].

من هذا المدخل، ترتبط اليابان بالأزمة التايوانية نظرًا لإدراك طوكيو لعامل تهديد يتمثل وفقًا لرؤيتها في أن تدخل الجيش الصيني في جزيرة تايوان، سوف يؤثر من وجهة نظر استراتيجية على أمنها المباشر، ومنبع هذا التصور هو تحديد القوات المسلحة الصينية، للقوات الأمريكية المتمركزة في الأرخبيل، أهدافًا محتملة في حال وقوع حرب، بالإضافة إلى أن الصين تعتقد بأن تحييد قوات الدفاع الشعبي اليابانية عن المشاركة في عمليات قتالية ضدها إذا نشبت مواجهات مسلحة بين بكين وواشنطن، هو أمر صعب الحدوث[٢١].

لكن تلك الرؤية السابق الإشارة إليها لا يمكن أن تكتمل إلا بتوضيح أنه بالرغم من مصادر الخلافات القائمة بين اليابان والصين حول عدد من القضايا ومن بينها قضية تايوان، فإن هناك عدد غير قليل من نقاط الالتقاء حول ضرورات وأهمية الأمن الإقليمي، إذ أن البلدين يمثلان ثاني وثالث أكبر اقتصادات بالعالم، وبجانب أنهما يشكلان معًا ثلاثة أرباع النشاط الاقتصادي في منطقة بحر الصين الجنوبي[٢٢].

الأمر ذاته ينطبق على الفلبين فيما يتعلق بمفهوم الأمن الإقليمي، حيث تتنامى التوترات بين مانيلا وبكين في ضوء الخلافات المستمرة بينهما حول مطالبات إقليمية في بحر الصين الجنوبي، وعلى ضوء هذه التوترات تسعى الفلبين إلى توطيد علاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية، وفي هذا السياق منح الفلبينيين للأمريكيين العام الماضي (٢٠٢٣) حق الوصول إلى٤ قواعد عسكرية جديدة في الجزر التابعة لهم[٢٣].

ويجوز اعتبار أن العوامل الدولية تظهر بصورة كبيرة في أوضاع منطقة جنوب شرق آسيا وتحديدًا بحر الصين الجنوبي، كما يعتبر النظام الدولي الجديد الذي لا يزال يكتنفه الحذر والغموض وعدم اليقين أحد الأسباب الرئيسية لعدم الاستقرار في هذه المنطقة في ظل ديناميكيات الأمن بين دولها وصعود الصين وتنامي مصالحها وحاجاتها لتأمين مزايا اقتصادية، وبالإضافة إلى وجود الولايات المتحدة الأمريكية كطرف أساسي وشريك بالرغم من أنها دولة ليست آسيوية[٢٤].

المبحث الثاني: الأزمة التايوانية في ظل التنافس الصيني – الأمريكي

المطلب الأول: التنافس الصيني – الأمريكي على قمة النظام الدولي

يتميز النظام الدولي بالصراع الدائم والتنافس الشديد الذي ينتج عنهما صعود قوى وهبوط قوى أخرى على نحو يخلق حالة من استمرارية التغيير وعدم ثبات وضع النظام العام، كما تتغلب دائمًا الفوضى داخل هذا النظام نظرًا لتغير أدوار الفواعل الرئيسية في ضوء تغير موازين القوى، إذ أن هذه الفواعل الرئيسية تشكل في مجموعها، الفاعل العام، المؤثر في مجريات النظام الدولي[٢٥].

وقد ظهرت العديد من أشكال النظام الدولي التقليدية التي تجسدت في نظام التعددية القطبية، الثنائية، والأحادية (الهيمنة)، ثم بعد ذلك ظهر شكل جديد لا يزال في طور التكوين هو الفوضوية، القطبية القارية، اللاقطبية، والقطبية التخصصية، وقد وجد هذا الشكل نتيجة طول مدة المرحلة الانتقالية بين غروب نظام دولي وشروق نظام دولي آخر[٢٦].

وتعتبر الدول القوية أو الأقطاب هي الفواعل الرئيسية في أي نظام دولي، فهذه الدول تتمتع بعدد من المميزات التي تجعلها فاعلة ومهيمنة مثل القوة والكفاءة والموارد وحتى توزيع السكان[٢٧].

ومنذ نهاية الحرب الباردة، شهدت الساحة الدولية العديد من التغيرات التي صاحبت انفراد الولايات المتحدة الأمريكية على قمة النظام الدولي فيما عرف بالنظام الدولي الأحادي القطبية، ومنذ أحداث الـ ١١ من أيلول (سبتمبر) تزايدت الهيمنة الأمريكية في ظل المقومات الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية التي تتمتع بها إلى الحد الذي جعلها تفرض قيمًا سياسية وثقافية نابعة من معتقدات مصدرها انتصار النموذج الأمريكي الرأسمالي في الحرب الباردة[٢٨].

لكن في ظل حتمية استمرارية التغيير السابق الإشارة إليها، أخذت الطموحات الأمريكية نتيجة التفاعلات الداخلية والخارجية بالتراجع التدريجي، فعلى الصعيد الداخلي تراجعت القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية الأمريكية، بينما على الصعيد الخارجي ظهرت قوة جديدة أخذت تزاحمها على قمة النظام الدولي هي الصين[٢٩].

وتتحرك الصين نحو قمة النظام الدولي بقوة، إذ يعكس تحركها نحو القمة، الرؤية التي وضعها الحزب الشيوعي الحاكم الرامية لتطوير البلاد لكي تتحول لدولة متقدمة من المستوى المتوسط بحلول العام ٢٠٣٥، بينما تصير قوة عظمى بحلول العام ٢٠٥٠، وقد فرض هذا الصعود الصيني على الولايات المتحدة ضرورة القيام بمراجعات لسياساتها تجاه الصين، وقد تبدت تلك المراجعات من خلال تحول واشنطن من سياسة الشراكة الاستراتيجية مع بكين إلى سياسة أخرى هي التنافس الاستراتيجي، ومن الجدير بالذكر أن سياسة الشراكة الاستراتيجية كانت هي الخط العام الذي حكم علاقات البلدين منذ نهاية الحرب الباردة[٣٠].

وتعتبر الأهداف الأساسية وراء لجوء الولايات المتحدة لخيار المنافسة الاستراتيجية هي إقناع بكين بعدم الاتجاه نحو تهديد النظام الدولي الحالي ومكانة الولايات المتحدة على القمة منه، أو ربما فرض قيود عليها وإنهاكها لمنعها من التحول إلى قوة قادرة على تعديل هيكلية النظام الدولي، وبالتالي قامت واشنطن

بتعزيز تواجدها بمنطقة الشرق الأقصى من خلال توجيه القوات والموارد نحو هذه المنطقة، وأيضًا تعمل على استدامة تفوقها التكنولوجي والاقتصادي، كما تعمل على إقامة التحالفات التي تتوافق مع المعايير والقيم التي ترعاها[٣١].

وعند تناول الصراع الصيني الأمريكي من منظور واقعي، تعد المصلحة الوطنية هي جوهر هذا المنظور، كما تعتبر هي الوحدة الأساسية لتحليل سلوك القوى ضمن نطاق النظام الدولي، وبناءًا على ذلك لا تتصرف الدول داخل المحيط الدولي إلا في ضوء مصالحها الوطنية التي تتفاوت من دولة لأخرى وما تمليها عليها[٣٢].

على هذا الأساس حددت وثيقة التوجيه الاستراتيجية المؤقت لاستراتيجية الأمن القومي الأمريكي التي صدرت في شهر آذار (مارس) ٢٠٢١، وكذلك استراتيجية الأمن القومي الأمريكية الصادرة في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٢، بالإضافة إلى الملخص غير السري لاستراتيجية الدفاع الوطني الأمريكية لعام ٢٠٢٢، الصين، باعتبارها إحدى القوى الكبرى التي تشكل تهديدًا للنظام الدولي، وقد استدعى ذلك من الولايات المتحدة بدء حقبة من التخطيط الدفاعي في ضوء تقديراتها بأن الصين المتحالفة مع روسيا، قادرة على تهديد الهيمنة الأمريكية على قمة النظام الدولي الحالي[٣٣].

كما كشفت، أفريل هاينز، مديرة الاستخبارات الأمريكية، خلال جلسة استماع عقدتها لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ في الـ ٨ من آذار (مارس) ٢٠٢٣، عن أن الصين تعتقد بأنها لن تستطيع التحول إلى القوة الأبرز في آسيا وكذلك قوة كبرى على المستوى العالمي من دول تحجيم النفوذ والقوة الأمريكيين[٣٤].

وفي وثيقة رسمية صادرة عن البيت الأبيض عام ٢٠٢٠، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أن التحدي الصيني يفرض عليها اتخاذ نهجًا تنافسيًا، متهمةً الوثيقة الصين وحزبها الشيوعي الحاكم، باستغلال النظام الدولي الحر القائم على القواعد على مدار ٤٠ عامًا وتحقيق فائض قوة اقتصادية وعسكرية تسعى من خلالهما إلى تغيير هذا النظام، كما توضح الوثيقة أن واشنطن سوف تسعى من خلال النهج التنافسي الاستراتيجي طويل الأمد إلى الدفاع عن وتعزيز المصالح والنفوذ الأمريكيين[٣٥].

وخلال الرئاسة الأمريكية الحالية لإدارة جو بايدن، اعتمدت الأجندة الأمريكية تجاه الصين ومن خلال استراتيجية التنافس على ثلاثة مرتكزات أساسية هي: إقامة آلية يناط بها إدارة الأزمات بين واشنطن وبكين، تعزيز المصالح الأمريكية وكذلك مصالح الحلفاء والتحدث مع الصينيين مباشرةً عن المخاوف المرتبطة بهذه المصالح، والعمل على استكشاف مجالات محتملة للتعاون بين البلدين[٣٦].

وبالرغم من عدم احتواء الاستراتيجيات الأمريكية المعلنة تجاه الصين على ما يشير إلى احتمالات وقوع صدام عسكري بين الطرفين، إلا أن جراهام أليسون، مساعد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق إبان إدارة بيل كلينتون، وأستاذ العلوم الحكومية بجامعة هارفارد، يرى أن الـ ٥٠٠ سنة الماضية شهدت ١٦ حالة قامت فيها القوة الصاعدة بإزاحة القوة المهيمنة على قمة النظام الدولي، مشيرًا إلى نشوب ١٢ حالة حرب خلال هذه العملية، ومن ثم فهو يتنبأ بتصاعد العداء بين البلدين واستمرار مساعي الصين الصاعدة بإزاحة الولايات المتحدة من قمة النظام الدولي الحالي[٣٧].

المطلب الثاني: مكانة الأزمة التايوانية في التنافس الصيني – الأمريكي

تعود المكانة المحورية للأزمة التايوانية في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة إلى فترات سابقة من التاريخ، ولطالما كانت تلك الأزمة أحد المحددات الرئيسية في العلاقات بين بكين وواشنطن، وقد مرت العلاقات بينهما في ضوء مكانة الأزمة التايوانية بعدد من المراحل، كانت المرحلة العسكرية أولها، عندما سادت حالة الحرب بين بكين وتايبيه وتدخل الأمريكيون لصالح الأخيرة عام ١٩٥٣ من خلال الأسطول الحربي في مضيق تايوان وأعلنوا تصديهم لأي غزو للأراضي التايوانية بعدم وقعوا مع تايوان اتفاقية للدفاع المشترك، بينما بدأت المرحلة الثانية خلال السبعينيات، حيث لعبت الولايات المتحدة سياسة براغماتية تجاه الأزمة في ظلال الحرب الباردة التي كانت سائدة، ووقفت بجانب الصين في مطلبها بمقعد منظمة الأمم المتحدة في مقابل طرد تايوان منها، ويمكن القول بأن حجم الصين الاقتصادي مقارنةً بتايوان هو ما دفع واشنطن نحو الإقدام على هذه الخطوة إلى درجة اعترافها بمبدأ صين واحدة آنذاك[٣٨].

ومع نهاية الحرب الباردة عادت السياسة الأمريكية تجاه تايوان إلى التبدل بعدما حكمتها تطورات العلاقات مع الصين قبل ذلك، ويمكن القول بأن هذا التبدل جاء في ضوء التغيرات التي استجدت على الاستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة شرق آسيا عمومًا بعد زوال الخطر السوفيتي وظهور مخاطر أخرى في هذه المنطقة مثل النزعات الانفصالية ببعض مناطق غرب الصين، والصراعات العرقية بمنطقة الهند الصينية، وكذلك تنامي ظاهرة الإرهاب[٣٩].

على إثر ذلك تبنت الولايات المتحدة الأمريكية استراتيجية القواعد والتحالفات تجاه منطقة شرق آسيا بهدف إقامة توازن للقوى بالمنطقة والحيلولة دون ظهور قوة مهيمنة إقليميًا، وانطلاقًا من أن حدوث أي تحولات بموازين القوى الإقليمية سواءًا بأوروبا أو بشرق آسيا، يستدعي بالضرورة تحركًا أمريكيًا لتعزيز وضعها هناك[٤٠].

ونظرًا للمصالح الأمريكية في هذه المنطقة من وجهة صانعي القرار في واشنطن، لعب الموقع الجغرافي لتايوان دورًا في زيادة أهميتها الاستراتيجية، فهي تقع بين مضيق تايوان وبين قناة باشي، وهما ممران بحريين رئيسيين، يربطان منطقة شمال شرق آسيا مع جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط، وبالتالي فهي مهمة للولايات المتحدة وحلفائها وعلى رأسهم اليابان التي تعتبر تايوان ذات أهمية لحدودها الجنوبية، بالإضافة أيضًا للفلبين التي تعتبرها مهمة لأمن حدودها الشمالية[٤١].

وتكسب تايوان بالوقت الحاضر أهمية أخرى بخلاف ما سبق ذكره بالنسبة للولايات المتحدة، فقد تنامت العلاقات بينهما خلال السنوات الأخيرة، إذ سجل فائض الميزان التجاري بين البلدين صعودًا من مستوى ٨,٣ مليارات دولار إلى ٢٩,٦ مليارات دولار خلال الفترة ما بين ٢٠١٢ – ٢٠٢٢، كما وجهت واشنطن مساعدات عسكرية لتايبيه كجزء من استثماراتها بالمنطقة للحد من طموح الصين للسيطرة السياسية والاقتصادية، وفي هذا الصدد، أعلن البنتاجون عن تقديم مساعدات قيمتها ٩٥ مليون دولار لتايوان وذلك في نيسان (أبريل) ٢٠٢٢، كما وافقت الولايات المتحدة على صفقة معدات هدفها تحسين أنظمة الدفاع الجوي باتريوت التايوانية بقيمة ١٠٠ مليون دولار خلال العام ذاته[٤٢].

وبحلول الذكرى السنوية الـ ٧٢ للثورة الشيوعية الصينية أي في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام ٢٠٢١، كانت الخلافات الصينية الأمريكية حول تايوان قد وصلت إلى مستوى مرتفع، فمن جانبه أعلن الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أن توحيد الأراضي الصينية مسألة حتمية من الناحية التاريخية وذلك أمام مسؤولي الدولة وقادة الحزب الشيوعي، بينما ردت الولايات المتحدة على هذه التصريحات متعهدةً بالدفاع عن الجزيرة حتى لو تطلب ذلك توجيه الأسطول السابع الأمريكي المرابض بمياه المحيط الهادئ[٤٣].

ومع وقوع الحرب الروسية الأوكرانية وخروج بعض التقديرات التي ترجح أن تفتح هذه الحرب أيًا كانت نتائجها، الباب أمام مرحلة جديدة تسعى خلالها بعض الدول نحو استعادة أمجادها التوسعية، ظهرت تصريحات رسمية صينية، منها تصريحات السفير الصيني لدى واشنطن، تشين غانغ، التي قال فيها إن بلاده متمسكة بمبدأ لا نزاع لا حرب، وأنها سوف تظل تدعم الجهود السلمية لإعادة توحيد تايوان مع البر الصيني، وقد عزز من هذه التصريحات التي تحمل توجهًا لسياسة بكين تجاه تايبيه بالوقت الراهن، ما أدلى به مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وليام بيرنز، أن حرب روسيا ضد أوكرانيا جعلت بكين تعيد حساباتها تجاه تايوان بالرغم من أنها لم تثني عزمها عن غزو الجزيرة، بينما نفى أن تكون رئاسة الدولة الصينية بصدد قرار الغزو[٤٤].

لكن عند تناول بعض الدراسات الصادرة عن مراكز قريبة من دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة، ومنها مركز راند الممول من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، فإن أحد إصداراته الخاصة بنشوب صراع عسكري بين الصين والولايات المتحدة، أمر يعد غير مقبول للعقل عند النظر لتكاليف هذه الحرب وآثارها التدميرية على الجانبين وعلى منطقة شرق آسيا بصفة عامة، لكن إصدار مركز راند ذاته يشير إلى أن الطرفين لديهما نزاعات إقليمية تحتشد حولهما حشود كبيرة من القوات العسكرية التي تعمل على خطوط متقاربة، وإن كان يتوقع أن نتائج أي مواجهة بينهما لن تكون فقط عسكرية، بل ربما تمتد إلى الاقتصاد العالمي وحتى يحتمل أن ينهار معها النظام الدولي الراهن، وبالتالي فإن الإصدار يذهب إلى ضرورة موازنة أهداف المواجهة العسكرية مع الأضرار الاقتصادية والدولية من خلال دراسة عدد من المسارات البديلة التي يمكن اللجوء إليها[٤٥].

وقد أجرت وكالة بلومبرغ من خلال قسم بلومبرغ إيكونوميكس تقديرًا للتكلفة بشأن وقوع صدام عسكري بين الصين والولايات المتحدة بسبب تايوان، حيث اعتبرت الوكالة أن هذه الصدام سوف يكون مدمرًا للاقتصاد العالمي، كما رجحت أن تبلغ تكلفته بحوالي ١٠ تريليونات دولار أمريكي، وهذه التكلفة تعادل نحو ١٠% من الناتج الإجمالي العالمي، بالإضافة إلى أنها سوف تتجاوز آثار الحرب الروسية الأوكرانية، وكذلك الخسائر الناتجة عن جائحة كوفيد-١٩، وأيضًا الناتجة عن الأزمة المالية العالمية للعام ٢٠٠٨، وهذا بخلاف الخسائر البشرية الأخرى[٤٦].

ووضعت بلومبرغ إيكونوميكس، مؤشرات استبعدت من خلالها لجوء الرئيس الصيني، شي جين بينغ إلى استخدام القوة ضد تايوان، من بين هذه المؤشرات عدم حشد بكين لقوات عسكرية على الساحل، بالإضافة إلى وجود عدد من قضايا الفساد بالجيش الصيني، حيث اعتبرت بلومبرغ أنها ربما تعيق قدرة القيادة الصينية على القيام بحملة عسكرية ناجحة، بينما تركت الباب مفتوحًا أمام احتمالية وقوع الصدام لاحقًا متخذةً من الحلة الأوكرانية وحرب غزة نموذجًا، فقد اعتبرت بلومبرغ أن طول مدة التوترات في أي أزمة قد تدفع باتجاه الحرب، وبجانب أن مستثمري وول ستريت وعدد من العسكريين والشركات من أصحاب المصالح في تايوان صاروا يتحركون لتفادي مخاطر وقوع حرب[٤٧].

الخاتمة

تتمتع جزيرة تايوان بحكم ديمقراطي تعددي، يختلف عن نظام الحكم في الصين التي يحكمها الحزب الشيوعي الواحد منذ عام ١٩٤٩، وهي جزيرة تقع على مساحة تتعدى الـ ٣٦٠٠٠ كيلو متر مربع، ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٣,٥ مليون نسمة، وفقًا لإحصائيات عام ٢٠٢١.

وتلعب تايوان دورًا مهمًا في الاقتصاد العالمي من خلال صادراته البالغة ٤٧٩,٥١ مليارات دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢، حيث تنتج البلاد نحو ٦٠% من الإنتاج العالمي لأشباه الموصلات المستخدمة في صناعة السيارات والأجهزة الذكية وغيرها.

من جانبها، تعتبر الصين تايوان أرضًا تابعةً لها انفصلت عنها خلال الحرب الأهلية الصينية، تؤيدها في ذلك قرارات الشرعية الدولية، حيث اعترفت الأمم المتحدة في عام ١٩٧١ بالصين الشعبية ممثلة وحيدة للشعب الصيني ولها حق العضوية بالأمم المتحدة والمقعد الدائم بمجلس الأمن، كما رفضت الأمم المتحدة أيضًا طلبًا لتايوان بجعل مقعدين للصين وذلك في العام ٢٠٠٧.

تتبنى الصين مبدأ صين واحدة، ويعني هذا المبدأ الحتمية التاريخية لاستعادة أراضيها التي استقلت عنها مثل تايوان وهونغ كونغ، ومع تنامي قوتها الاقتصادية والعسكرية صارت تلح في تلك المطالب.

وفي ظلال التنافس الصيني – الأمريكي على قمة النظام الدولي، كانت الأزمة التايوانية حاضرة وورقة فاعلة في الخلافات السائدة بين الدولتين الكبيرتين.

وترتبط الولايات المتحدة مع تايوان بعلاقات وثيقة، حيث تعتبرها حليفًا رئيسيًا لها في منطقة شرق آسيا مع اليابان والفلبين، كما تجمع البلدين مصالح استراتيجية واقتصادية نابعة من وحدة الخطر (الصين) ووحدة النظام السياسي (الديمقراطي التعددي)، بالإضافة إلى التبادل التجاري المتنامي وبخاصةً من المنتجات الإلكترونية وأشباه الموصلات.

وتعتقد الصين أن العلاقات الأمريكية التايوانية تمثل ورقة ضغط عليها، كما تعتقد بأنها تدخلًا من جانب الولايات المتحدة في مشكلاتها الداخلية، وقد وصلت الأمور بين البلدين في هذا الملف إلى درجة تعهد الولايات المتحدة في عام ٢٠٢١ بالتدخل عسكريًا حال تنفيذ الصين حملة عسكرية ضد تايوان، كما تستمر واشنطن في دعم تايبيه بالأسلحة المتطورة والأمور الفنية.

وبالرغم من سخونة القضية التايوانية في ملف العلاقات الصينية الأمريكية وبالأخص بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، فإن التقارير ومراكز الدراسات ترجح عدم إقدام الصين على عمل عسكري ضد تايوان بالوقت الراهن نظرًا للخسائر الاقتصادية والمادية غير المحدودة التي قد تنشأ عن تدخل الولايات المتحدة ضدها في هذا النزاع، ويأتي ذلك في ظل استراتيجية الصين المتمركزة حول مبدأ: لا نزاع لا حرب.

المصادر

المرجع العربية

المعاجم

١) المعجم الثقافي الصيني الموسوعي، تحرير: حسن رجب، ومحمد الشيخ، ترجمة: أمير الهلف، وآخرون، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٢

الكتب العربية

١) أبو دقة، رامي عبد الرحمن، ملامح تحول النظام الدولي في ظل مفهوم القوة، القليوبية: دار الجندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١٨.

٢) أسئلة وأجوبة حول مسألة تايوان وإعادة توحيد الصين، (د. م): دار النشر الصينية عبر القارات، (د. ت).

٣) البدراني، عدنان خلف، السياسة الخارجية الصينية بين الثابت والمتغير (نماذج مختارة)، عمّان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢١.

٤) حسن، ريحاب السيد، العلاقات المصرية – السعودية وتأثيرها على الأمن الإقليمي، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٣.

٥) خضير، محمد ياس، وآخرون، مطارحات النظام الدولي والقوى الكبرى: تأملات في المسرح الجيوسياسي العالمي الجديد، تحرير: علي بشار اغوان، عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢١.

٦) الدبلوماسيات الثلاث في سياسة الصين الخارجية: دبلوماسية القوى الكبرى – دبلوماسية حسن الجوار – دبلوماسية الطاقة، إعداد: عبد القادر دندن، عمّان: دار الخليج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٢٤.

٧) شعراوي، سالي نبيل، العلاقات الصينية الأمريكية وأثر التحول في النظام الدولي، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

٨) الصواني، يوسف محمد، نظريات في العلاقات الدولية، بيروت: منتدى المعارف، الطبعة الأولى، ٢٠١٣.

٩) عبد الباقي، فردوس محمد، العلاقات بين الكوريتين ومصالح القوى الكبرى، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.

١٠) فهمي، عبد القادر محمد، النظريات الجزئية والكلية في العلاقات الدولية، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١٠.

التقارير والدراسات والرسائل والأطروحات العلمية

١) الأزمة بين الصين وتايوان تؤثر على اقتصاد الشرق الأوسط، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبي، ٥ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:
https://www.futureuae.com/en-US/Mainpage/Item/7579/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A4%D8%AB%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7

٢) البدراني، عدنان، أثر التوتر المقيد في السياسة الخارجية الصينية تجاه تايوان، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، مركز جيل البحث العلمي، بيروت، العدد رقم: ٥، ٢٠١٦، ص ص: ١١٣ – ١٢٤

٣) البرجيني، سحر عبد الحليم، الصين والولايات المتحدة: هل آن أوان الانفصال بينهما؟، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٨/ ٤/ ٢٠٢٤. متاح عبر الرابط:
https://acpss.ahram.org.eg/News/21156.aspx

٤) التصعيد الأمريكي الصيني وأثره في تايوان وأثره على الملفات الأمنية المشتركة، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، ١٨/ ٨/ ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:
https://fikercenter.com/wp-content/uploads/2022/08/US-China-escalation-in-Taiwan.pdf

٥) جومبرت، ديفيد سي، وآخرون، الحرب ضد الصين: التفكير فيما لا يقبله العقل، مركز راند للأبحاث والدراسات، واشنطن، ٢٠١٦

٦) دوبينز، جيمس، وآخرون، إعادة النظر في الصراع مع الصين: احتمالات ونتائج واستراتيجيات الردع، مركز راند للأبحاث والدراسات، واشنطن، ٢٠١٧

٧) سالم، مروة أحمد، جنوب شرق آسيا.. نحو مزيد من التصعيد وتوطيد التحالفات، مجلة آفاق مستقبلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – رئاسة مجلس الوزراء المصري، القاهرة، العدد رقم: ٣، كانون الأول (يناير)

٨) الشربيني، مراد، التنافس الأمريكي الصيني على مناطق النفوذ بشرق أفريقيا في الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠٢٣، مجلة الدراسات الأفريقية، كلية الدراسات الأفريقية العليا، جامعة القاهرة، المجلد رقم: ٤٦، العدد رقم: ١، (الجزء الأول)، كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٤

٩) عبد العاطي، عمرو، المنافسة المسؤولة كاستراتيجية أمريكية لإدارة الصراع مع الصين، دورية آفاق استراتيجية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – رئاسة مجلس الوزراء المصري، القاهرة، العدد رقم: ٨، كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٢٣

١٠) عبد العاطي، عمرو، المنافسة المسؤولة.. رسائل زيارة بلينكن إلى الصين، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠/ ٦/ ٢٠٢٣. متاح عبر الرابط:
https://acpss.ahram.org.eg/News/20929.aspx

١١) عبد النبي، معتصم كريم، خيرو، حسام ممدوح، تأثير الأزمة التايوانية على العلاقات الأمريكية الصينية، مجلة قضايا آسيوية، المركز العربي الديمقراطي، برلين، العدد رقم: ١٧، تموز (يوليو) ٢٠٢٣

١٢) عبده، أحمد جلال، أثر الأزمة التايوانية على التوازن الاستراتيجي في شرقي آسيا: العلاقات الصينية الأمريكية ٢٠١٦ – ٢٠٢٢ (دراسة حالة)، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة قناة السويس، العدد رقم: ٤، السنة الثانية، تشرين الأول (أكتوبر ٢٠٢٢)

١٣) عقل، وصفي محمد، الاستراتيجية الأمريكية تجاه تايوان في ضوء التغيرات بعد نهاية الحرب الباردة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، جامعة اليرموك، المجلد رقم: ١٠، العدد رقم: ١ح، ٢٠١٣

١٤) كامل، محمد محمود، وآخرون، السياسات الأمريكية الصينية تجاه أفريقيا في ظل التغيرات الدولية الراهنة: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية، كلية السياسة والاقتصاد، جامة السويس، العدد رقم: ٢، السنة الثالثة، تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٣

١٥) كلاع، شريفة، المنظور الاستراتيجي الصيني تجاه قضية تايوان، مجلة دراسات الدفاع والاستشراف ستراتيجيا، المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبالية بتونس، العدد رقم: ١٧ (السداسي الأول)، ٢٠٢٢

١٦) ماذا لو.. اندلع الصراع بين الصين وتايوان؟، الإدارة العامة للدراسات المستقبلية والنمذجة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء المصري، العدد الثالث، أيار (مايو) ٢٠٢٣

١٧) معضلة شي: كيف تواجه بكين تحركات واشنطن وحلفائها الآسيويين، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبي، ٦ أيار (مايو) ٢٠٢٤. متاح عبر الرابط:
https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/9219

١٨) ميز، ساجدة السيد، غيث، ابتهال مبروك محمد، قراءة تحليلية حول مستقبل الصراع الصيني – التايواني، مركز إيجيبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية، ٢٤ آب (أغسطس) ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:

https://egyptianenterprise.com/2022/08/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86

١٩) ناوي، رزكار علي، الصراع الأمريكي – الصيني في ظل المتغيرات الجديدة: دراسة في الأبعاد السياسية والاستراتيجية والاقتصادية خلال الفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٢٠، رسالة ماجستير في العلاقات الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، معهد الدراسات العليا، جامعة الشرق الأدنى، نيقوسيا، ٢٠٢١

٢٠) ياحي، ساعد، التنافس الصيني الأمريكي وانعكاساته على الأمن الدولي، رسالة ماجستير في الحقوق والعلوم السياسية – تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠٢٢

المواقع الإلكترونية

١) بوادر أزمة جديدة بين الصين وتايوان.. ومخاوف على خط ملاحة هام، موقع سكاي نيوز عربية، ١ شباط (فبراير) ٢٠٢٤. متاح عبر الرابط:
https://www.skynewsarabia.com/world/1689821-%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D8%A7%D9%94%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%88%D9%85%D8%AE%D8%A7%D9%88%D9%81-%D8%AE%D8%B7-%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%87%D8%A7%D9%85

٢) تعرف على أبرز الأزمات التي شهدها مضيق تايوان، موقع يورو نيوز، ١٠/ ٤/ ٢٠٢٣. متاح عبر الرابط:
https://arabic.euronews.com/2023/04/10/china-taiwan-military-drills-taiwan-strait-usa-diplomatic-crisis

٣) تقديرات حرب تايوان.. خسائر تريليونية وانهيار طرق التجارة العالمية، بلومبرغ الشرق، ٩ كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٤. متاح عبر الرابط:

https://asharq.com/politics/76860/%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%AE%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%87%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9

٤) الصين وتايوان: ماذا وراء الصراع بينهما؟، موقع بي بي سي عربي، ١١ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢١ (آخر تحديث: ١٢ نيسان (أبريل) ٢٠٢٣). متاح عبر الرابط:
https://www.bbc.com/arabic/world-58863184

٥) العربي، محمد، تايوان.. كيف تحولت جزيرة صينية إلى عدو لدود لبكين؟، الجزيرة نت – موقع ميدان، ٢/ ١٠/ ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:
https://www.ajnet.me/midan/reality/politics/2022/10/2/%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%D8%AA-%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%88%D8%B7%D9%86

٦) القصة الكاملة وراء الصراع الصيني – التايواني، موقع جريدة الشرق الأوسط اللندنية، ٣ آب (أغسطس) ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:
https://aawsat.com/home/article/3795521/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A

٧) اللجنة العامة ترفض إدراج طلب تايوان للانضمام للأمم المتحدة ضمن جدول أعمال الدورة الثانية والستين، موقع أخبار الأمم المتحدة باللغة العربية، ١٩ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٧. متاح عبر الرابط: https://news.un.org/ar/story/2007/09/73362

٨) النهج الاستراتيجي الذي تتبعه الولايات المتحدة مع جمهورية الصين الشعبية، البيت الأبيض، موقع الحكومة الأمريكية بشبكة الإنترنت، ٢٠ أيار (مايو) ٢٠٢٠. متاح عبر الرابط: https://2017-2021-translations.state.gov/2020/05/20/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D8%AA%D8%AA%D8%A8%D8%B9%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7 /

الكتب الأجنبية

1) Gunness, Kristen, Saunders, Phillip C. Averting Escalation and Avoiding War: Lessons from the 1995–1996 Taiwan Strait Crisis, Center for the Study of Chinese Military Affairs Institute for National Strategic Studies China Strategic Perspectives, No. 17, National Defense University Press Washington, D.C. December 2022

2) HUEI, PANG YANG, THE TAIWAN STRAIT CRISES, 1954-1958: CHINA, THE UNITED STATES AND TAIWAN, A THESIS SUBMITTED FOR THE DEGREE OF DOCTOR OF PHILOSOPHY, DEPARTMENT OF HISTORY, NATIONAL UNIVERSITY OF SINGAPORE, 2011

3) Kopalyan, Nerses, After P After Polarity: W olarity: World Political Systems, P olitical Systems, Polar Structur olar Structural Transitions, and Nonpolarity, UNLV Theses, Dissertations, Professional Papers, and Capstones, 2277, 2014

4) WEAVER, GREG, The Role of Nuclear Weapons in a Taiwan Crisis, Atlantic Council SCOWCROFT CENTER FOR STRATEGY AND SECURITY, NOVEMBER 2023.

الهوامش

(١) أحمد جلال عبده، أثر الأزمة التايوانية على التوازن الاستراتيجي في شرقي آسيا: العلاقات الصينية الأمريكية ٢٠١٦-٢٠٢٢ (دراسة حالة)، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة قناة السويس، العدد رقم: ٤، السنة الثانية، تشرين الأول (أكتوبر ٢٠٢٢)، ص: ١٢٣.

(٢) بوادر أزمة جديدة بين الصين وتايوان.. ومخاوف على خط ملاحة هام، موقع سكاي نيوز عربية، ١ شباط (فبراير) ٢٠٢٤. متاح عبر الرابط:

https://www.skynewsarabia.com/world/1689821-%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D8%A7%D9%94%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%88%D9%85%D8%AE%D8%A7%D9%88%D9%81-%D8%AE%D8%B7-%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%87%D8%A7%D9%85

(٣) الصين وتايوان: ماذا وراء الصراع بينهما؟، موقع بي بي سي عربي، ١١ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢١ (آخر تحديث: ١٢ نيسان (أبريل) ٢٠٢٣). متاح عبر الرابط: https://www.bbc.com/arabic/world-58863184

(٤) المرجع السابق

(٥) تعرف على أبرز الأزمات التي شهدها مضيق تايوان، موقع يورو نيوز، ١٠/ ٤/ ٢٠٢٣. متاح عبر الرابط: https://arabic.euronews.com/2023/04/10/china-taiwan-military-drills-taiwan-strait-usa-diplomatic-crisis

(٦) القصة الكاملة وراء الصراع الصيني – التايواني، موقع جريدة الشرق الأوسط اللندنية، ٣ آب (أغسطس) ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:

https://aawsat.com/home/article/3795521/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A

(٧) شريفة كلاع، المنظور الاستراتيجي الصيني تجاه قضية تايوان، مجلة دراسات الدفاع والاستشراف ستراتيجيا، المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبالية بتونس، العدد رقم: ١٧ (السداسي الأول)، ٢٠٢٢، ص: ٤٧

(٨) جيمس دوبينز، وآخرون، إعادة النظر في الصراع مع الصين: احتمالات ونتائج واستراتيجيات الردع، مركز راند للأبحاث والدراسات، واشنطن، ٢٠١٧، ص: ٢

(٩) ماذا لو.. اندلع الصراع بين الصين وتايوان؟، الإدارة العامة للدراسات المستقبلية والنمذجة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء المصري، العدد الثالث، أيار (مايو) ٢٠٢٣، ص: ١٠

(١٠) شريفة كلاع، المرجع السابق، ص: ١٠ – ١١

(١١) الأزمة بين الصين وتايوان تؤثر على اقتصاد الشرق الأوسط، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبي، ٥ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:

https://www.futureuae.com/en-US/Mainpage/Item/7579/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A4%D8%AB%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7

(١٢) عبد القادر محمد فهمي، النظريات الجزئية والكلية في العلاقات الدولية، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١٠، ص: ١٩

(١٣) يوسف محمد الصواني، نظريات في العلاقات الدولية، بيروت: منتدى المعارف، الطبعة الأولى، ٢٠١٣، ص: ١٤

(١٤) أسئلة وأجوبة حول مسألة تايوان وإعادة توحيد الصين، (د. م): دار النشر الصينية عبر القارات، (د. ت)، ص: ٦٤

(١٥) المرجع السابق، ص٦٣.

(١٦) اللجنة العامة ترفض إدراج طلب تايوان للانضمام للأمم المتحدة ضمن جدول أعمال الدورة الثانية والستين، موقع أخبار الأمم المتحدة باللغة العربية، ١٩ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٧. متاح عبر الرابط:

https://news.un.org/ar/story/2007/09/73362

(١٧) فردوس محمد عبد الباقي، العلاقات بين الكوريتين ومصالح القوى الكبرى، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩، ص: ١٨

(١٨) المعجم الثقافي الصيني الموسوعي، تحرير: حسن رجب، ومحمد الشيخ، ترجمة: أمير الهلف، وآخرون، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٢، ص: ١٤٥

(١٩) عدنان خلف البدراني، السياسة الخارجية الصينية بين الثابت والمتغير (نماذج مختارة)، عمّان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢١، ص ص: ٦٤ – ٦٥

(٢٠) ريحاب السيد حسن، العلاقات المصرية – السعودية وتأثيرها على الأمن الإقليمي، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٣، ص: ٣٦

(٢١) الدبلوماسيات الثلاث في سياسة الصين الخارجية: دبلوماسية القوى الكبرى – دبلوماسية حسن الجوار – دبلوماسية الطاقة، إعداد: عبد القادر دندن، عمّان: دار الخليج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٢٤، ص: ١٩٣

(٢٢) المرجع السابق، ص: ١٩٤

(٢٣) معضلة شي: كيف تواجه بكين تحركات واشنطن وحلفائها الآسيويين، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبي، ٦ أيار (مايو) ٢٠٢٤. متاح عبر الرابط: https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/9219

(٢٤) سالي نبيل شعراوي، العلاقات الصينية الأمريكية وأثر التحول في النظام الدولي، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص: ١٧٧: ١٧٩

(٢٥) رامي عبد الرحمن أبو دقة، ملامح تحول النظام الدولي في ظل مفهوم القوة، القليوبية: دار الجندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١٨، ص: ١٧

(٢٦) محمد ياس خضير، وآخرون، مطارحات النظام الدولي والقوى الكبرى: تأملات في المسرح الجيوسياسي العالمي الجديد، تحرير: علي بشار اغوان، عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢١، ص ص: ٩ – ١٠

(27) Nerses Kopalyan, After P After Polarity: W olarity: World Political Systems, P olitical Systems, Polar Structur olar Structural Transitions, and Nonpolarity, UNLV Theses, Dissertations, Professional Papers, and Capstones, 2277, 2014, pp: 36 – 37

(٢٨) محمد محمود كامل، وآخرون، السياسات الأمريكية الصينية تجاه أفريقيا في ظل التغيرات الدولية الراهنة: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية، كلية السياسة والاقتصاد، جامة السويس، العدد رقم: ٢، السنة الثالثة، تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٣، ص: ٢٨٨

(٢٩) المرجع السابق، ص ص: ٢٨٨ – ٢٨٩

(٣٠) مراد الشربيني، التنافس الأمريكي الصيني على مناطق النفوذ بشرق أفريقيا في الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠٢٣، مجلة الدراسات الأفريقية، كلية الدراسات الأفريقية العليا، جامعة القاهرة، المجلد رقم: ٤٦، العدد رقم: ١، (الجزء الأول)، كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٤، ص: ٣٩٧

(٣١) المرجع السابق، ص ص: ٢٩٧ – ٢٩٨

(٣٢) ساعد ياحي، التنافس الصيني الأمريكي وانعكاساته على الأمن الدولي، رسالة ماجستير في الحقوق والعلوم السياسية – تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠٢٢، ص: ٣٣

(٣٣) عمرو عبد العاطي، المنافسة المسؤولة كاستراتيجية أمريكية لإدارة الصراع مع الصين، دورية آفاق استراتيجية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – رئاسة مجلس الوزراء المصري، القاهرة، العدد رقم: ٨، كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٢٣، ص: ٥٣

(٣٤) المرجع السابق، ص ص: ٥٣ – ٥٤

(٣٥) النهج الاستراتيجي الذي تتبعه الولايات المتحدة مع جمهورية الصين الشعبية، البيت الأبيض، موقع الحكومة الأمريكية بشبكة الإنترنت، ٢٠ أيار (مايو) ٢٠٢٠. متاح عبر الرابط:
https://2017-2021-translations.state.gov/2020/05/20/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D8%AA%D8%AA%D8%A8%D8%B9%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7 /

(٣٦) عمرو عبد العاطي، المنافسة المسؤولة.. رسائل زيارة بلينكن إلى الصين، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠/ ٦/ ٢٠٢٣. متاح عبر الرابط: https://acpss.ahram.org.eg/News/20929.aspx

(٣٧) سحر عبد الحليم البرجيني، الصين والولايات المتحدة: هل آن أوان الانفصال بينهما؟، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٨/ ٤/ ٢٠٢٤. متاح عبر الرابط: https://acpss.ahram.org.eg/News/21156.aspx

(٣٨) معتصم كريم عبد النبي، حسام ممدوح خيرو، تأثير الأزمة التايوانية على العلاقات الأمريكية الصينية، مجلة قضايا آسيوية، المركز العربي الديمقراطي، برلين، العدد رقم: ١٧، تموز (يوليو) ٢٠٢٣، ص: ٦٠

(٣٩) وصفي محمد عقل، الاستراتيجية الأمريكية تجاه تايوان في ضوء التغيرات بعد نهاية الحرب الباردة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، جامعة اليرموك، المجلد رقم: ١٠، العدد رقم: ١ح، ٢٠١٣، ص: ١٠٠٨

(٤٠) مروة أحمد سالم، جنوب شرق آسيا.. نحو مزيد من التصعيد وتوطيد التحالفات، مجلة آفاق مستقبلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – رئاسة مجلس الوزراء المصري، القاهرة، العدد رقم: ٣، كانون الأول (يناير)، ص: ١٨٤

(٤١) ماذا لو.. اندلع الصراع بين الصين وتايوان؟، مرجع سبق ذكره، ص: ١٥

(٤٢) المرجع السابق، ص ص: ١٥ – ١٦

(٤٣) محمد العربي، تايوان.. كيف تحولت جزيرة صينية إلى عدو لدود لبكين؟، الجزيرة نت – موقع ميدان، ٢/ ١٠/ ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:
https://www.ajnet.me/midan/reality/politics/2022/10/2/%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%D8%AA-%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%88%D8%B7%D9%86

(٤٤) ساجدة السيد ميز، ابتهال مبروك محمد غيث، قراءة تحليلية حول مستقبل الصراع الصيني – التايواني، مركز إيجيبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية، ٢٤ آب (أغسطس) ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:
https://egyptianenterprise.com/2022/08/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86

(٤٥) ديفيد سي جومبرت، وآخرون، الحرب ضد الصين: التفكير فيما لا يقبله العقل، مركز راند للأبحاث والدراسات، واشنطن، ٢٠١٦، ص ص: iii – iv

(٤٦) تقديرات حرب تايوان.. خسائر تريليونية وانهيار طرق التجارة العالمية، بلومبرغ الشرق، ٩ كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٤. متاح عبر الرابط:
https://asharq.com/politics/76860/%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%AE%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%87%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9

(٤٧) المرجع السابق